خزائن كتب المساجد والأربطة البغدادية في كتاب تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي(ت723هـ/1323م)

أ.م.د. بهجة علي مُحَمَّد
كلية التربية للبنات – جامعة بغداد
Bahja.albayati@gmail.com

لقاء عامر عاشور
مركز احياء التراث العلمي العربي – جامعة بغداد
leqaa_amer@yahoo.com

الملخص

يعد كتاب تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي (723هـ/1323م) من الكتب المهمة في التاريخ الإسلامي، إذ أرخ مؤلف الكتاب أهم حقبة من تاريخ العراق آلا وهي مدة سقوط بغداد بيد المغول سنة (656هـ/1258م) الذي كان شاهد عيان على تلك الحادثة التاريخية الكبرى، واحتوى كتابه على عدد كبير من خزائن الكتب في بغداد ومنها خزائن كتب المساجد والأربطة بحكم عمله خازن لأعظم خزانتين في العالم الإسلامي الأولى دار الرصد في مراغة، والثانية خزانة المدرسة المستنصرية.

Bookstores in mosques and Baghdadi provinces in a book of (Magmaa AlAdab fe mogam Al-Alqab)to Ibn Al-Foutti (732H/1323A.d)

Asst.prof.Dr.Bahgat A. Mohammad
College of Education for women – University of Baghdad
Rerearcher. Leqaa Amer Ashoor
Center Revival of Arabian Science Heritage-University of Baghdad

Abstract

The Abbasid period is one of the most fertile Islamic ages attention to the bookcases have been prominent of each of the caliphs, ministers and dignitaries acquisition of books and stop in the coffers of public books, so that the largest number of students of science to see them. Baghdad's portfolio of scientific status in the late Abbasid times, which was characterized by weakness and division. Has embraced many of the coffers of public books from the first educational institution, the mosques to the smallest educational institution, the ligaments. The scientists stopped their books and their private libraries after their death to those libraries (such as the geographical historian Yacout Hamawi to the mosque Zaidi), and many scientists. Baghdadi ligaments remained until the Mongol era.

المقدمة

يعد العصر العباسي من أخصب العصور الإسلامية عناية بخزائن الكتب فلقد تبارئ كل من الخلفاء والوزراء وكبار الشخصيات باقتناء الكتب ووقفها في خزائن الكتب العامة ،ليتسنى اكبر عدد من طلاب العلم الاطلاع عليها.

حافظت بغداد على مكانتها العلمية في العصور العباسية المتأخرة التي اتسمت بالضعف والانقسام .فلقد احتضنت الكثير من خزائن الكتب العامة ابتداءً من أول مؤسسة تعلمية وهي المساجد الى أصغر مؤسسة تعلمية وهي الأربطة .

أخذ العلماء بوقف كتبهم ومكتباتهم الخاصة بعد وفاتهم لتلك المكتبات مثل المؤرخ الجغرافي ياقوت الحموي لمسجد الزيدي، الكثير من العلماء .

ظلت الأربطة البغدادية قائمة حتى العصر المغولي.

تعد المكتبات العامة المقياس الحقيقي والدقيق لرقي الشعوب والأمم وإن انتشارها وسهولة ارتيادها دليل على ثقافة الشعب وحبه للعلم، وأخذت المكتبات العامة في الحضارة العربية الإسلامية منذ أواخر القرن الهجري الثاني بالانتشار[1].

ولم تخلُ بلدة إسلامية أو ناحية من مكتبة عامة، وقد شجع على انتشارها الخلفاء والأمراء والوزراء واخذ على عاتقهم توفير جميع ما تحتاج إليه من الموظفين والمواد الكتابية، وما يلزم لتجليد الكتب وغير ذلك، وزودوها بأمات الكتب في مختلف العلوم، وتبارى الخلفاء والأمراء في مشرق الدولة الإسلامية ومغربها وفي الأندلس في الحصول على أنفس الكتب وأندرها، حتى زخرت خزائن المكتبات العامة بآلاف المجلدات[2]

يذكر الصفدي أن الخليفة الناصر لدين الله (575-622هـ) (1180-1225م)كان مولعاً بالكتب فارتفعت أثمان الكتب زمن خلافته ارتفاعا باهظاً[3]، ويعد العصر العباسي من اخصب العصور التي مرت بها الأمة العربية الإسلامية في نشوء مثل هكذا نوع من المكتبات، في أحضان دور العلم والمدارس والمساجد والأربطة، وأصبح بإمكانهم الرجوع إلى كتبها أو النقل عنها[4]،وحفل كتاب تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي بعدد من المكتبات العامة وضمت خزائن كتب المساجد،و الأربطة البغدادية .

نبذة عن حياة المؤلف الكتاب

هو عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي المعالي الشيباني المعروف بابن الفوطي [5]وأجمعت المصادر برجوع نسبه إلى معن بن زائدة الشيباني [6] وذكر ابن الفوطي نسب أمه (الظهيري) [7]، و نسب أخوال أبيه (الفوطي) [8] الذي اكتسب اسم شهرته منهم.

ولد ابن الفوطي في اليوم السابع عشر من محرم عام(642 هـ /1244م) بدرب القواس من المحلة الخاتونية[9] الخارجية مساكن لعلماء وذي الجاه بحكم قربها من دار الخلافة العباسية [10] من أُسره معروفة بالجاه والنسب فوالده تاج الدين أحمد كان من الوجهاء والأعيان الذي كان حريصاً بتعاليمه ودؤوب على ملازمته مجالس الوعاظ من الصوفية والأدباء والرواة [11].

فحفظ المقامات الحريرية[12] على يد خال أبيه الأديب الكاتب موفق الدين [13].و سمع الأحاديث الثلاثيات [14]و الأحاديث الثمانيات[15] على شيخه محي الدين ابن الجوزي [16] في المدرسة البشيرية في بغداد عام(653هـ/1255م) قبل الواقعة.

وقد عاصر ابن الفوطي آخر خلفاء العباسيين الخليفة المستعصم بالله[17] (640-656 هـ)(1242-1258م) وكانت ولادته بعد عامين من تولي المستعصم بالله الخلافة. وفي حينها كانت الخلافة العباسية تعاني من ضعف وانقسام وصراعات [18] ما مكن هولاكو [19] عام (656هـ /1258) من دخول بغداد وإنهاء الخلافة العربية الإسلامية.

وليكن هذا الحدث البالغ أربعة عشر عاماً أو أقل شاهد عيان على تلك الواقعة ،فنجده قد ذكر الكثير حول ذلك في كتابه واحتفظ في ذاكرته كل المشاهد المؤلمة وخرج من بغداد أسيراً ذليلاً بيد المغول معه أخيه عبد الوهاب[20] ،وقد استطاع فيما بعد من الهروب من الأسر والإنضواء تحت كنف الشيخ الطوسي ليحظى بدعمه ورعايته ليصبح من أبرز تلاميذه بحكم خطه الجميل وذكائه [21] فأخذ بالاجتهاد بالدروس فاخذ عنه الكثير من العلوم منها الرياضيات والفلسفة والتاريخ والأدب وعلم النجوم ومهر بها [22] متعرف بكبار الفقهاء من أصحاب الشيخ الطوسي كذلك كبار الشخصيات الوافدون إلى مراغة للالتقاء بشيخ الطوسي. حتى تمكن أن يكون خازن لمكتبة الرصد. لتزداد آفاقه ويظهر ميله الكبير نحو التأليف. وبدأ ابن الفوطي مرحلة جديدة من حياته مدون كل مشاهداته وملاحظاته وكتب عن الشخصيات التي التقى بها من مختلف الطبقات ليضع أولى كتبه تذكرة الرصد [23] في مراغة.

ليصقل ما تعلمه ويزيد عليه ليتمكن فيما بعد من أن يرتقي وأن يكون خازن لخزانة كتب الرصد في مراغة ما يزيد عن عشر سنوات [24]،وكانت حينها من أشهر الخزانات وأكبرها في المشرق الإسلامي، لينفتح بها على ثقافات متنوعة ومتعددة ويصبح له معارف وأصدقاء وتزوج هنالك ورزق بعدد من الأولاد[25].

وفي ظل هذا المحيط يبدأ بتأليف أول كتاب له ،هو تذكرة الرصد[26]، ثم تشاء الأقدار أن يعود إلى بغداد وإلى منزله الذي جعله ملتقى لكثير من

الشخصيات، وينال شرف أن يكون خازن لمكتبة المدرسة المستنصرية[27]، بدعوة من حاكم العراق علاء الدين أبو منصور عطا ملك الجويني [28] عام (677هـ/1278م) حين التقاهُ بتبريز وفي عام (678هـ/1279م) رجع ابن الفوطي الى بغداد ليكون خير شاهد هذه المرة ليس كسقوطها أنما على حالة الاستقرار وتحسن أحوالها.

سمع ابن الفوطيّ في بلاد فارس، في كينونته الأولى بها، طائفة من شيوخ الحديث وأهل الأدب والشعراء [29] وحين عودة إلى بغداد عام(679هـ/1280م)وتعينه في خزانة كتب المدرسة المستنصرية لم يكتف بذلك بل سعى ليكمل ما بدأ به في مراغة وتدوين كل مشاهداته وكل ما يسمعه وكل من يلتقيه من العلماء والأدباء وشعراء المستنصرية و في هذه البيئة العلمية الجديدة كانت قراءة الفقه و الحديث شغله الشاغل فأكثر من الأخذ عن الفقهاء و السماع من المحدثين و الرواية عن الشيوخ، فكان ينتقل بين رباط و زاوية [30] استطاع ابن الفوطي باجتهاده ومثابرته أن يحترف مهنة الخازن وأن يمهر بها فبرع في تصنيف الكتب [31] وتنظيم الكتب والنظر في أمورها [32] ليصبح خازن لأعظم خزانتي كتب في وقتها [33] وهما خزانة كتب دار الرصد وخزانة المدرسة المستنصرية، ولتمكنه من الاطلاع على نفائس الكتب وأندرها [34]ليؤلف هذا الكتاب ومجموعة من المؤلفات التي ذكرها في كتابه وبعضها ذكرها المؤرخون القدامى، لكن ما يؤسف عليه لم يعثر على أي من مؤلفاته ،إلا على جزأين منه. جاهلين السبب، و إنه فضلاً عن عمله كخازن كان يمتهن الوراقة فجمال خطه العربي الجميل الذي دئب ابن الفوطي على تحسينه واتقانه حتى أصبح إماما في فن الكتابة والوراقة [35] ولا يكون إماما لا من اشتهر بجودة الخط والضبط [36] فاتقن وأجاد أنواع الخطوط ومنها الثلث [37]، والنسخي التعليقيّ [38]، و إنه اتقن الخط الفارسي [39].قد رفعته خبرته في فن الخطوط و معرفته بمشاهير الناسخين و الخطاطين و حذقه لأصول إنشاء المكتبات إلى مستوى الأئمة في هذا الشأن ولقد أنشأ ابن الفوطي مكتبة خاصة لنفسه في منزله وتعدّ من المكتبات الثمينة في وقتها [40] و مكتبته المذكورة في بغداد ملتقى طلبة العلم و مجتمع الطبقة المهذبة من البغداديين.

واتسم ابن الفوطي بالتواضع وحسن الأخلاق [41] أنه ذو كلام جميل يعترف بجميل كل من يحسن إليه على الرغم من شهرته فنجده في الكثير ممن ترجم لهم كان يذكر عبارة "عندما كنت بخدمته" وهذا يدل على تواضعه كما أنه لم يخجل من ضيق عيشة مما جعله يقوم ببيع أو نسخ الكتب، وكان دائم الشكر لكل من يقدم خدمة له [42] أو من يقدم هدية له [43] أو مساعدته والإحسان إليه [44]، وكان حنبلي المذهب [45] معتدل العقيدة [46]

أصابه مرض الفالج في آخر عمره بعد سبعة أشهر [47]، توفى في الثالث من محرم عام (723هـ / 1323م) [48] عن عمر ناهز الواحد والثمانين عاماً ،ودفن بالشونيزية [49] وهي مقبرة للصوفية والزهاد بالجانب الغربي من بغداد.

أولاً: خزانة كتب المساجد.

شاركت المساجد والجوامع في بناء صرح الحياة التربوية والتعليمية في البلاد الإسلامية ولم يقتصر دورها على كونها مراكز للعبادة والتهذيب بل عدت مؤسسات للعلم والتعليم وضمت أعداداً كبيرة من الطلبة والمعلمين، و تولت الدولة إقامة هذه المساجد، حتى يمكن استمرار الإنفاق على بعضها وأنشأ الفقهاء وكبار رجال الدولة الأتقياء بعضها الآخر وكان يرصد الأوقاف عند البناء .

وبعضها ضم أربطة وزوايا ينقطع فيها الأتقياء للعبادة وبعضها الآخر ضم بيوت للنساء المنقطعات [50]، ورتبت في بعض هذه الجوامع خزانة كتب كبيرة وكثيراً ما كانت إقامة الجامع في أي بقعة سببا في قدوم سائر الناس للسكن بجواره فتكثر حوله الدور والأسواق ويصبح المكان منطقة معمورة [51]، ومن ثم توفر سبل التعليم لأكبر عدد من الناس، واتخذ التعليم في المساجد شكل الحلقات أي أن يجلس الأستاذ ثم يجلس تلاميذه يميناً ويساراً حوله، ولا يمكن لأحد أن يؤثر بقرب الشيخ إلا من هو أولى بذلك لتقدمه في العمر أو علمه أو صلاحه، وقد جرت العادة في مجالس التدريس بجلوس المتميز أمام أستاذه أو المبجلين من معيد أو زائر عن يمينه أو يساره، ويمكن للرفقاء في درس واحد أو دروس أن يجتمعوا في جهة واحدة ليكون نظر الشيخ إليهم جميعًا في أثناء الشرح ولا يخص بعضهم دون بعض [52].

يعدّ هذا النوع من المكتبات الأول نشؤاً في الإسلام لكن لم تذكر المصادر التاريخية أي من المساجد أنشئت أول خزانة كتب فيها، لكن يبد وأن الناس كانوا يودعون في المساجد نسخ من القران الكريم وغيرها من الكتب الدينية النافعة ، لذا فإن خزانة المسجد ظهرت منذ أن اتخذ المسلمون المساجد مكاناً للصلاة وللدراسة[53].

خزانة كتب مسجد الجامع الزيدي

ينسب المسجد الزيدي الى الشريف الزيدي[54]، يقع في درب الدينار الصغير بالجانب الشرقي من بغداد[55]، أما قصة إنشاء هذا المسجد فكانت حين عزل الخليفة المستضيء بأمر الله(566 - 575هـ)(1171 - 1180م) الوزير عضد الدين محمد ابن رئيس الرؤساء[56] فنذر الوزير أنه لو أعاده للوزارة بعث إلى الشريف الزيدي بألف دينار ولما عاد الوزير ابن رئيس الرؤساء إلى

الوزارة بعث إليه بألف دينار، ولما علم الخليفة بهذا النذر بعث بألف دينار[57]، فقام الشريف الزيدي بشراء دار في محلة دينار الصغير وبناه مسجد واشترى بالمال الباقي كتباً وأوقفها في المسجد لينتفع بها الناس [58] .

وشاركه في تأسيسها وإدارتها اثنان هما صبيح النصراني [59]، الذي أوقف كتبه لخزانة المسجد وتولى الخزانة وإعارة الكتب الى طلاب العلم [60]، وأبو الخطاب العليمي [61]، الذي أوقف كتبه بها [62]، كذلك أوقف المؤرخ المشهور ياقوت الحموي [63]، كل ما يملكه من كتب وأوراق الى خزانة المسجد الزيدي الي الناظر فيه الشيخ عفيف الدين عبد العزيز بن دلف[64]، اوصى بها الى ابن المؤرخ المعروف بابن الأثير [65] ، الذي تولى مهمة تسليمها الى خزانة المسجد [66]، أَبُو الْفَتْح الْمَقْدِسِي[67]، كان يعمل مناولا[68] في خزانة المسجد[69].

ثانيا: خزائن الكتب والأربطة البغدادية

الربط جمع رباط وهي ما يُبنى للفقراء أو المنقطعين للعبادة أو العلم[70]وتعد من أهم مراكز الصوفية، إذ يمارس فيها التصوف سلوكاً فضلاً عن قيامها بوظائف دينية واجتماعية أخرى، ولكنها مع ذلك كانت دور تعليم شاركت في تعليم العلوم الشرعية فضلاً عن مهمتها الأساسية التصوف، على الرغم من أنها لم تبن أساساً لأغراض التعليم والقيام بوظائفه، وإنما بنيت بقصد إيواء الصوفية الذين كانوا يخلون لأنفسهم لعبادة الله تعالى، فخصصت لهم تلك الدور لإقامتهم إذ كان يوفر لهم فيها أسباب الراحة والعيش كافه حتى يتفرغوا للعبادة وطلب العلم بعيداً عن مشاغل الحياة، وكان منشئوها يوقفون بعض الأوقاف للصرف عليها وعلى من ينزل بها من الصوفية [71].

- **1-رباط الحريم الطاهري**

امر الخليفة الناصر لدين الله(575-622هـ) (1180-1225م) ببناء رباط عام (589هـ/1193م)[72]، في الحريم الطاهري [73]، بأعلى مدينة السلام بغداد في الجانب الغربي[74]، ونقل إليه نفائس الكتب وأحسنها[75]، وعين في الرباط عشرة من الصوفية الأخيار وخصص لهم طعاما كل يوم وراتب للصوفية [76]، وعين بهاء الدين المهيني ناظراً لرباط ، وقال عنه ابن الأثير "وهومن أحسن الربط "[77].وكان الناصر يتردد إلى الرباط فإذا لم يحضر يوماً من الأيام يحمل طعامه إلى الصوفية" [78]، أما قصة بناء الرباط ذكر سبط ابن الجوزي في كتابه[79]، و إنَّ سببَ عمارة دار الحريم والرِّباط أَنَّه قَدِمَ إلى بغداد رجل بَلْخي اسمه محمد، وكان من المتصوفة، يأوي إلى قبر أبي حنيفة يصوم ويفطر بخبز، ولا يكلم أحداً من خلق الله تعالى.

وكان الخليفة يراه عندما كان يرتاد الى مقبرة أبي حنيفة وكان يستظل تحت سدرة من شدة الحر فأحبه وانس به فبنى له الرباط، وسأله أن يدخل به فرفض [80]، ضم هذا الرباط كبار شيوخ المتصوفة منهم: عفيف الدين عمر بن عبد العزيز، وفخر الدين أبو سعد المبارك بن يحيى بن المبارك بن المخرمي[81]، و محيي الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرشيد النيسابوري[82].

2-رباط الخاتون السلجوقي رباط الأخلاطية

لقد أنشأته خاتون السلجوقية بنت الملك قليج أرسلان السلجوقي[83]، زوجة الناصر لدين الله(575-622هـ) (1180-1225م) [84]، بباب البصرة، في الجانب الغربي من بغداد[85]، توفيت عام (584هـ/1188م) قبل إكمال بنائه فقام الخليفة الناصر بعد إكمال بنائه بنقل الكتب من خزانة كتبه الى الرباط وقد أوكل مهمة اختيار الكتب التي أوقفها برباط الخاتون [86]، الى مبشر بن أحمد الحاسب المعروف بالبرهان [87].

وعين خازن لمكتبة كما أنه قد عين طباخ للرباط وذلك مما ذكره ابن الفوطي بأمر خازن الكتب الذي اقتصر اسمه "عز الدين ..."، فقال في سيرته" قدم العراق وسكن الحلة السيفية، وكان جمال الدين قشتمر يكرمه ويحسن إليه، وقدم بغداد ورتب خازنة للكتب بالخلاطية وتوفي عام ثلاث وعشرين وستمائة"[88]، أما الطبخ فقد ذكر ابن الفوطي موفق الدين عبد اللطيف بن محمد البغدادي[89].

أوقف نجاح بن عبد الله الشرابي[90] نحو خمسمائة مجلدة في خزانته[91] وعين الخليفة الناصر عبد الوهاب بن عبد الْقَادِرِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الْجِيلِيُّ[92] ناظرا في الرباط [93] تولى مشيخة هذا الرباط عدد من الشيوخ وهم بهاء الدِّين المِيهَني [94]،و يحيى بْن سعْد التبريزي[95]، محب الدين أبو محمد عبد القادر بن داود بن أبي نصر الواسطي [96].واستمر أمر الرباط الى العصر المغولي حيث ذكر ابن الفوطي شمس الدّين أَبُو الخير بْن اليزديّ [97]، وعماد الدين محمد بن الحسن بن أحمد الأبهري[98] كنا قد توليا أمر الرباط في ذلك العصر.

3-رباط عز الدين ابن الينار

ذكر ابن الفوطي أن عز الدين أبو المكارم الحسين ابن الينار [99] أنشأ رباطاً مجاوراً لداره بقراح ابن أبي الشحم في بغداد[100]، وأسكن به جماعة من الصوفية وأجرى لهم رواتب من ماله الخاص، وأنشأ به خزانة للكتب النفيسة والخطوط المنسوبة[101].

4-رباط المستجد

بناه الخليفة المستنصر بالله (623-640هـ)(1226-1242م) لزوجته السيدة هاجر[102] أم الخليفة المستعصم بالله(640-656هـ)(1242-1258م)، اكتمل بنائه في عام (626 هـ /1228م) [103]، بدار الروم مجاور المسجد ذي المنارة[104].

وذكر ابن الفوطي خازن كتب الرباط فخر الدين أبو الربيع سليمان بن أحمد بن أحمد بن نفاذة السلمي[105]، وتولى فخر الدين أبو الحسن محمد بن شرف الدين الحسين بن أبي المظفر ابن ياسين أمر الرباط[106]، ثم تولى ابن العاقولي من بعده في عام (714هـ/1314م)، وكمال الدين أبو نصر محمد بن فخر الدين أبي سعد المبارك بن يحيى المخرمي شيخ الرباط في العصر المغول[107]، وقد ذكر ابن الفوطي أنه رأى فخر الدين محمد بن محمود الاشترجاني[108]في الرباط عام (714هـ/1314م)[109].

الخاتمة

- حافظت بغداد على مكانتها العلمية في العصور العباسية المتأخرة التي اتسمت بالضعف والإنقسام من الناحية السياسية
- اعتنى الخلفاء العباسيين والأُمراء والوزراء بإنشاء خزائن الكتب في جميع مرافق الدولة

وتوفير جميع ما يحتاج إليه من الموظفين والمواد الكتابة.

- أوقف الكثير من العلماء كتبهم في خزائن الكتب العامة مثل المؤرخ الجغرافي ياقوت الحموي الذي أوقف كتبه في خزانة مسجد الجامع الزيدي.

هوامش البحث:

([1])عليان، ربحي مصطفى، المكتبات في الحضارة العربية الإسلامية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 1420هـ/1999م، ص132؛ الخطيب، محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله، لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، ط19، مؤسسة الرسالة- بيروت، 1422 هـ / 2001م، ص28.

([2]) سعيد، خيرالله، موسوعة الوراقة والوراقين، ط1، الانتشار العربي-بيروت، 2011، ج3، ص96.

([3]) الصفدي، صلاح الدين خليل بن آيبك (ت764هـ/ 1362م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، 1ط، دار إحياء التراث - العربي بيروت، 1420هـ/2000م،ج 2، ص325.

([4]) سعيد، خيرالله، موسوعة الوراقة والوراقين، ص96.

([5]) ابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد (ت 723هـ/1323م)، تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: محمد كاظم، ط1، مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - طهران، 1416هـ ،ج5،ص 88؛ الذهبي، معجم محدثي الذهبي، حققه وعلق عليه: روحيه عبد الرحمن السويفي، ط1، دار الكتب العلمية –بيروت، 1413هـ/1993م، ص 102؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت 852هـ/1449م)، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، ط3، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات -بيروت 1406هـ/1986م، ج4، ص 10؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن عبد الرحمن (ت 911هـ/1505م)، طبقات الحفاظ، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنه من العلماء بإشراف الناشر، ط1، دار الكتب العالمية، بيروت، 1402هـ/1983م، ص 519؛ الزركلي، خير الدين، الأعلام قاموس تراجم، ط15، دار العلم للملايين – بيروت، 2002، ج3، ص 350.

([6]) معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيباني، أبو الوليد من أشهر أجواد العرب، وأحد الشجعان الفصحاء أدرك العصرين الأموي والعباسي، وكان في الأول مكرما يتنقل في الولايات، فلما صار الأمر إلى بني العباس طلبه المنصور، فاستتر وتغلغل في البادية، حتى كان يوم الهاشمية وثار جماعة من أهل خراسان على المنصور وقاتلوه، فتقدم معن وقاتل بين يديه حتى أفرج الناس عنه، فحفظها له المنصور وأكرمه وجعله في خواص، نسبه: معن بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. ينظر: ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت 681هـ/1282م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان تحقيق: إحسان عباس، ط1، دار صادر –بيروت، 1994، ج5، ص 244؛ الزركلي، الأعلام، ج7، ص273.

([7]) قبيلة كانت تقيم بمكة منها حفاظ، وعلماء، ومحدثون. ينظر: الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت 1205 هـ/1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية -الكويت، بلا. ت، ج1، ص3413؛ كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط7، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1414هـ/ 1994م ج2، ص697.

([8]) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب،ج5، ص623.

([9]) الخاتونية منسوبة الى خاتون السلجوقية بنت ملكشاه زوجة الخليفة المقتدي بأمر الله، وكانت متصلة بدار الخلافة العباسية شرقي بغداد، ينظر:مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، تحقيق: يشار عواد معروف، عماد عبدالسلام رؤوف، ط1، شريعت- قم، 1382 ،ص259.

([10]) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب،ج5، ص 600.

([11]) قدم بغداد شابا وصحب شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردي ثم أصبح من أقرب أصحابه، ولما توفي شهاب الدين انقطع بعده في جامع المنصور واشتغل بالعبادة والتلاوة، من ثم عني بالوعظ في مدرسة أبي النجيب وكان يتكلم على طريقة الصوفية وحضر ابن الفوطي مجلس والده. وله تصانيف حسان وكلام عال وشعر كثير على طريقتهم. وتوفي في رجب (656هـ/1258م)، ودفن بدرب الدرجة من محلة الخاتونية . ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج2، ص 158.

([12]) هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات التي نسجها على منوال مقامات الهمذاني. ولد الحريري هذا عام (446هـ/ 1050م) و توفى بالبصرة

(515هـ/ 1123م). كان أحد أئمة عصره ورزق الحظوة التامة في عمل المقامات التي شملت على كثير من كلام العرب من لغتها وأمثالها ورموز كلامها وأسراره، له تأليف حسان منها درة الغواص في أوهام الخواص ،و المقامات .ينظر:أدورد فنديك، إكتفاء القنوع بما هو مطبوع، دار صادر-بيروت، 1896م، ص283؛ سركيس، يوسف اليان (ت1351هـ/1932م)، معجم المطبوعات العربية، مكتبة الثقافة الدينية-القاهرة، بلا. ت، ج1، ص749.

([13]) م.ن ، ج5، ص623.

([14]) للإمام البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي الحافظ (ت256هـ/869م) ،والمراد به ما اتصل إلى رسول الله صلّ الله تعالى عليه وسلم من الحديث بثلاثة رواة، تنحصر الثلاثيات في صحيح البخاري في اثنين وعشرين حديثاً الغالب عن مكي بن إبراهيم وهو ممن حدثه عن التابعين وهم من الطبقة الأولى من شيوخه مثل: محمد بن عبد الله الأنصاري وأبي عاصم النبيل وأبي نعيم وخلاد بن يحيى وعلي بن عباس.ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت 1067هـ / 1656م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، صححه: محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت بيلكه الكليس، ط3، طهران،ج1، ص522.

([15]) تخريج الحافظ أستاذ دار الخلافة محيي الدين يوسف سبط الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي الحنبلي البغدادي للخليفة المستعصم بالله العباسي، وهي ثلاثة عشر حديثاً. ينظر:الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير (ت1345هـ/1926م)،فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، تحقيق: إحسان عباس، ط2، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 1402هـ/1982م والإثبات، ص205.

([16])المحتسب الواعظ استاذ الدار، مدرس المستنصرية. صاحب الفضائل كثيرة والمزايا الباهرة، ورزق من العقل والفضل والأدب الموروث والمكتسب ، اشتغل ودأب وحصل، وعين في صباه محتسبا، وكان يعض في كل أسبوع، وله شعر وتصنيف، وروسل به إلى ملوك الأطراف، ولما فتحت المدرسة المستنصرية عين عليها في تدريس المذهب الحنبلي، وعين أستاذ الدار، وحصل له القرب والاختصاص في حضرة الخليفة المستعصم بالله، ولم يزل معظما مكرما إلى أن استشهد في الوقعة عام (656هـ/1258م) ومولده في ذي القعدة عام (580هـ/1184م) .ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب،ج5، ص 122؛ ابن شاكر الكتبي، محمد بن احمد (ت 764هـ/1362م)،الوافي الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، ط1، دار صادر - بيروت، 1974، ج4، ص 351؛ ابن العماد الحنبلي، محمد العكري (ت1089هـ/1678م)،شذرات الذهب في أخبار من ذهب، اشرف على تحقيقه وخرج احاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، حققه وعلق عليه: محمود الاناؤوط، ط1، دار ابن كثير - بيروت، 1413هـ/1992م، ج5، ص270.

([17]) ولد الخليفة المستعصم بالله عام (609هـ/1212م)، وبويع بالخلافة في العشرين من جمادى الأولى عام (640هـ/1242م)، بعد موت والده وكان مليح الخط، قرأ القرآن كان متدينًا، متمسكًا بالعام كأبيه وجده، ولكنه لم يكن مثلهما في التيقظ والحزم، وعلو الهمة، ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج5، ص208؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: بشار عواد معروف، محيي هلال السرحان، ط11، مؤسسة الرسالة-بيروت، 1417هـ/1996م، ج23، ص174؛السيوطي ،تاريخ الخلفاء ،تحقيق: حمدي الدمرداش،ط1، مكتبة نزار مصطفى الباز،1425هـ/2004م،ص 328.

([18]) ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت 709 هـ / 1309م)، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، بيروت، 1966، ص6، 10؛ العزاوي، عباس، تاريخ العراق بين احتلالين، مطبعة بغداد، 1353هـ/1935م ،ج1، ص204.

([19]) هولاكو بن تُولى قان بن جنكزخان ملك التتار ومقدمهم، كان طاغيةً من أعظم ملوك التتار وكان شجاعاً مِقداماً حازماً مدبراً ذا همةٍ عاليةٍ وسطوة بالحروب ومحبَّة في العلوم العقلية من غيرِ أن يتعقل منها شيئاً، اجتمع له جماعة من فضلاءِ العالم وجمع حكماء مملكته وأمرهم أن يرصدوا الكواكب وتوفى هولاكو وله ستون عام أو نحوها في عام (ت664هـ/1265م)، ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب،ج5، ص489؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج7، ص474؛ مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة ، ص384.

([20]) الشبيبي، محمد رضا ،مؤرخ العراق ابن الفوطي، مطبوعات المجمع العلمي العراقي- بغداد، 1370هـ/1950م ، ج2، ص122.

([21]) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748هـ/1347م)، تذكرة الحفاظ، صحح: عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي تحت إعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دار الكتب العلمية - بيروت، ببلا. ت ج1، ص 1493؛ الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، حققه: علي أبو زيد. . . وآخرون، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، ط1، دار الفكر - دمشق، 1418هـ/1998م، ج3، ص63.

([22]) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص 1493؛ الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، ج3، ص63؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج8، ص109.

([23]) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب ، ج3، ص413.

([24]) برهان الدين بن مفلح، إبراهيم بن محمد بن عبدالله (ت884هـ/1479م)، المقصد الأرشد فيذكر أصحاب الأمام أحمد، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط1، مكتبة الرشيد-الرياض، 1410هـ/1990م، ج2، ص120؛ ابن العماد الحنبلي،شذرات الذهب ج 8، ص 109؛ العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين،ج1، ص 481.

([25]) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج4، ص152 ، ج3، ص 386

([26]) م. ن ، ج3، ص413.

([27]) الذهبي،تذكرة الحفاظ،ج1، ص 1493؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، تحقيق مراقبة: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، 1392هـ/ 1972م،ج3، ص159.

([28]) صاحب الديوان ببغداد والبلاد الشرقية. كان إماماً عالماً فاضلاً، فقيهاً حنفياً، متبحراً في العلوم. ويعرف العربية واللغة والمعاني وله استقلال بفن الأدب مع الرياسة العظيمة والوجاهة التامة، وله الأمر والنهي على سائر المملكة يتصرف في الأموال والإقطاعات وغير ذلك والناس يتردد إلى بابه وخدمته ويحضر مجلسه فضلاء بغداد وغيرها، ويجازيهم في العلوم، ويبالغ في الإحسان إليهم ويمد لهم الأسمطة الهائلة، وله أموال كثيرة وآلات نفيسة، وكتب عظيمة، وله يد في النظم والنثر، وكان بين يديه من إمكانات الفضلاء جماعة كثيرة، وفضائل على سائر الناس، ومكارم أخلاق، وطلاقة وجه، لا يعسف أحداً ولا يظلمه، والناس في أيامه كأيام الخلفاء، وأهل بغداد وغيرها عاكفون على محبته والدعاء له، وعمل في جامع الكوفة بركة عظيمة، ينزل إليها بدرج، وعمل مشهد الإمام على عليه السلام رباطاً مزخرفاً، وساق إليه المياه العظيمة من النهر الذي حفره من الفرات مبدأه من الأنبار، وأوصله إلى المشهد، وعمر عليه نحو مئة وخمسين قرية. وكانت سيرته من أحسن السير وأجملها. ينظر: اليونيني، قطب

الدين موسى بن محمد (ت726هـ/1326م)، ذيل مرآة الزمان، تحقيق: حمزة احمد عباس، ط1، هيأة أبو ظبي للثقافية والتراث- أبوظبي، 1428هـ/2007م، ج2، ص89؛ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت774هـ/1372م)، البداية والنهاية، تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي، ط1، دار هجر - بيروت، 1419هـ/1998م،ج12، ص139.

([29]) جواد، ابن الفوطي ، ص54.

([30])مكان لعاكفين على العبادات والعلماء الداعين الناس إلى الإفادات.ينظر: القلقشندي، أحمد بن علي(821هـ/1481م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، تحقيق: يوسف علي طويل، ط1، دار الفكر – دمشق، 1987، ج10، ص456.

([31]) الذهبي، معجم محدثي الذهبي، ص102؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج6، ص153.

([32])الأمين ، دار التعارف - بيروت، 1403هـ/1983م، ج8، ص 7؛ معروف، ناجي، تاريخ علماء المستنصرية، ط2، مطبعة العاني –بغداد، 1384هـ/1965م، ج2، ص111؛ عواد، كوركيس،خزائن القديمة في العراق، ط2، دار الرائد العربي-بيروت، 1406هـ/1986م، ص274.

([33]) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص 1493، ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج3، ص 159؛ الكتاني، فهرس الفهارس والإثبات، ج2، ص915.

([34]) الذهبي، العبر في خبر من غبر، حققه: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب - بيروت، 1405هـ/1985م ، ج4،ص66؛ الصفدي،الوافي بالوفيات، ج 4،ص66.

([35]) هم الذين يعانون نسخ الكتب وتجليدها وتصحيحها والاشتغال بسائر أمور الكتابة. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت 808 هـ / 1405م)، مقدمة ابن خلدون، تحقيق: كاترمير، مكتبة لبنان-بيروت، 1992، ج1، ص226.

([36]) الشبيبي، مؤرخ العراق، ج2، ص26.

([37])هو من أجمل وأصعب الخطوط العربية يحتمل الكثير من التشكيل سواء أكان رقيقا أم جليلاً، واستعمل لكتابة عناوين الكتب وبعض الآيات القرآنية وأوائل سور القرآن الكريم، وكتابة الألواح التي تعلق على المنازل والدكاكين، في ذلك إلى صعوبة كتابته فضلاً عن حاجته إلى وقت أطول. ينظر:الجبوري، يحيى وهيب، الخط والكتابة في الحضارة العربية ط1، دار الغرب الإسلامي –بيروت، 1994ص131.

([38]) ينسب اختراع خط النسخ إلى الوزير ابن مقلة (ت 328 هـ / 940 م) من أهم من عمل على تطويره، ووضع له قواعد اشتقها من خطي الجليل والطومار أو أنهما معا وكان ابن مقلة يسميه (البديع)، وقد سمي بالنسخ لان الكتاب كانوا ينسخون به المصاحف، ويكتبون به المؤلفات أن خط النسخ بما يتميز به من وضوح وبساطة. الجبوري ،الخط والكتابة ، ص 137.

([39])جواد، ابن الفوطي، ص70.

([40])عواد، خزائن القديمة في العراق،ص274.

([41]) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص 1493؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج8، ص109.

([42]) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب،ج2، ص27.

([43]) م. ن، ج1، ص534.

([44]) م. ن، ج2، ص27.

([45]) م. ن، ج5، ص93.

([46]) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج8، ص109.

([47]) برهان الدين بن مفلح، المقصد الأرشد، ج2، ص 119.

([48]) الذهبي، المعين في طبقات المحدثين، ص 78؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج18، ص 227؛ ابن الغزي، ديوان الإسلام، ج3، ص 445.

([49]) ابن كثير، البداية والنهاية، ج18، ص 227؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج8، ص109.

([50]) بدر، منى محمد، أثر الحضارة السلجوقية في دول شرق العالم الإسلامي الأيوبية والمملوكية بمصر، ط1، مكتبة زهراء الشرق - القاهرة، 2002م، ص146.

([51]) الحجي، حياة ناصر، صور من الحضارة العربية الإسلامية في سلطنة المماليك ط1، دار القلم للنشر - الكويت، 1992م، ص 145 .

([52]) الزرنوجي، برهان الدين (ت593هـ/1144م)، تعليم المتعلم طريق التعلم، تحقيق: صلاح محمد الحيمي ونذير حمدان، ط2، دار ابن كثير، 1407هـ، ص55 .

([53]) عليان، المكتبات في الحضارة العربية الإسلامية، ص114.

([54]) هو ابو الْحسن عَليّ بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عمر الشريف الزيدي الإِمَام طلب الحَدِيث بِنَفسِهِ وَسمع من جمَاعَة، وَكَانَ صَاحب كرامات ظَاهِرَة وَسنة توفّي فِي شَوَّال من عام (575هـ/1126م) وَدفن بمسجده. ينظر:ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع(ت629هـ/1231م)، إكمال الإكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط1، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، 1410هـ، ج3، ص102؛ ابن النجار، تقي الدين أبو البقاء محمد (ت972هـ/ 1564م)، ذيل تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي - بيروت، بلا.ت ، ج3، ص 110.

([55]) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج6، ص139؛كحالة، معجم المؤلفين، ج12، ص179.

([56]) هو هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرفيل، لقبه عضد الدين، وكان أبوه أستاذ دار المقتفي، وأقره المستنجد، فلما ولي المستضيء استوزره، من ثم عزلة و عاد استوزره لحسن سيرته وأحبه أهل بغداد، لد عام (514هـ/1120م)، توفى عام (418هـ/1027م). ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب،ج1، ص418؛سبط الجوزي، مرآة الزمان، ج21، ص253.

([57]) سبط الجوزي، مرآة الزمان، ج21، ص265.

([58]) م.ن، ج21، ص265.

[59]) كان منسوبٌ إلى مولاه نصر بن العطار الحرّاني، لَهُ روايةٌ، كان رفيق الشريف الزيدي شاركه في الوقفية خزانة المسجد الزيدي في بغداد وأوقف كتبه فيه، وكان حياً عام (574هـ/1125م).ينظر:ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي (ت637هـ/1239)، تاريخ أربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد للنشر - بغداد، 1980، ج1، ص160؛ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد، ج3، ص 110؛الذهبي، تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري،ط2، دار الكتاب العربي- بيروت، 1413 هـ / 1993 م، ج3، ص110؛ابن حجر العسقلاني، بتحرير المشتبه، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية- بيروت،بلا.ت، ج1، ص160.

([60]) عواد، خزائن الكتب القديمة، ص 155؛سعيد، موسوعة الوراقة والوراقين، ج3، ص107.

([61]) أبو الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله العليمي المُحَدِّثُ، العَالِمُ، الرَّحَّالُ، صَدُوْقاً، حَمِيْدَ السيرَة، جَيِّدَ الفَهْمِ وَالمَعْرِفَة سَمِعَ في بغداد، وَعَدَد كبير بِخُرَاسَانَ، وَالعِرَاق وَمِصْر، وَالشَّام. وَكَتَبَ الكَثِيْر وأوقف كتبه وأجزاءها الى خزانة المسجد الزيدي، توفى عام (547هـ/1152م)في دمشق . ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج2، ص11-12؛ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد، الذهبي، سيرة اعلام النبلاء، ج21، ص50.

([62]) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب ، ج21، ص50.

([63]) هو شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي، مؤرخ، أديب، شاعر، ناثر، لغوي، نحوي عالم بتقويم البلدان. ولد ببلاد الروم، واعتقه مولاه عسكر الحموي، فنسخ بالأجرة، تنقل في بلدان كثير حتى وافته المنية في حلب عام (626هـ/1228م)، وأوقف كتبه على مسجد الزيدي بدرب دينار ببغداد، من تصانيفه: إرشاد الأريب في معرفة الأديب، ومعجم البلدان، والمشترك وضعا والمختلف صقعا، والمقتضب من كتاب جمهرة النسب، اخبار المتنبي، وله شعر. ينظر:ابن المستوفي، تاريخ أربل، ج1، ص319؛ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج6، ص127؛ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج8، ص413.

([64]) كان عدلاً ثقة، له صورة كبيرة، كثير التلاوة والصوم والخير والسعي في مصالح الناس والشفاعة لهم، وكان له صورة كبيرة ببغداد ولي نظارة مسجد الزيدي ثم تولى رباط الحريم من ثم فوض إلية الخليفة المستنصر بالله خزانة كتب المدرسة المستنصرية وسمع وروى. وتوفي عام (637هـ/1239م).ينظر: ابن السَّاعي، الدر الثمين، ج1، ص15؛الذهبي، تاريخ الإسلام، ج46، ص235؛العبر في خبر من غبر، ج3، ص232؛الصفدي، الوافي الوفيات، ج6، ص172؛ ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد (ت795هـ/1393م)،ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط1، مكتبة العبيكان - الرياض، 1425هـ/2005م ، ج3، ص472؛ شمس الدين ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف(ت833هـ/1429م)، غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره: ج. برجستراسر، ط1، مكتبة ابن تيمية، 1351هـ، ج1، ص393.

([65]) ابن الأثير الجزري ولد في جزيرة ابن عمر على الضفة الغربية من نهر دجلة بقرب الموصل عام (555 هـ/1160م) واستوطن في الموصل حيث توفي عام (630هـ/ 1232م) وله مؤلفات كثيرة أشهرها كتاب كامل و كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة و كتاب اللباب في أنساب العرب اختصره من كتاب الأنساب لأبي سعد. ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت 1067هـ / 1656م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، صححه: محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت بيلكه الكليس، ط3، طهران، 1958، ج1، ص 277؛ فنديك، إدوارد، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، دار صادر –بيروت، 1896، ص25.

([66]) القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف(ت646هـ/1248م)، أنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية –

بيروت، 1406 هـ /1982م، ج4، ص84؛ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج6، ص139؛ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج7، ص2901.

([67]) هومُحَمَّد بن يُوسُف بن همام بن عَليّ أَبُو الْفَتْح الْمَقْدِسِي من أهل دمشق قدم بغداد شَابًّا عام (581هـ/1185م)، وسكنها إِلَى حِين وَفَاته وتفقه على أبي الْفَتْح ابْن الْمَنِيّ وَسمع الحَدِيث من جمَاعَة الشُّيُوخ فِي ذَلِك الْوَقْت ثمَّ انْتقل إِلَى مَذْهَب الشَّافِعِي وَصَحب عبد الْعَزِيز بن دلف الخازن وَكَانَ يناول الْكتب بَين يَدَيْهِ فِي خزانَة الشريف الزيدي، من ثمَّ ولي آخر عمره خزانَة الْكتب بِالْمَدْرَسَةِ النظامية، توفّي عام (633هـ/1235م).ينظر:الصفدي، الوافي بالوفيات، ج5، ص 165.

([68]) هو الموظف الذي يقوم بمناولة الكتب المطلوبة للمطالعة. وكان للمكتبة مُنَاوِلون يُناولون الكتب للمطالعين. امين، المدرسة المستنصرية، ص59.

([69]) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج5، ص 165.

([70]) الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت175هـ/791م)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بلات، ج7، ص422 – 423.

([71]) الصلابي، السيرة الزنكية، ج1، ص468

([72]) سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن عبد الله(654 هـ/1256م)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: إبراهيم الزيبق، ط1، دار الرسالة العالمية - دمشق، 1434 هـ / 2013 م ، ج22، ص14 ؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني (ت630هـ/1232م)،الكامل في التاريخ تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط1، دار الكتب العربية - لبنان، 1997م ، ج10، ص125.

([73]) هي محلة كبيرة في الجانب الغربي من بغداد، تبلغ ثلث بغداد وعليه سور ويشتمل على محال وأسواق ودور للناس، منسوب إلى طاهر بن الحسين وجعلها خاصة به وبذريته و وأحاطها بسور ذي أبواب. وكان من لجأ إليه أمن فلذلك سمي الحريم وكان أول من جعلها حريما عبد الله بن طاهر بن حسين وكان عظيماً في دولة بني العباس ولا أعلم أحدا بلغ مبلغه فيها حديثا ولا قديما وكان أديبا شاعرا شجاعاً جواداً ممدحاً وكانت إليه الشرطة ببغداد هو اجل من تسلم الولاية يومئذ وكان والياً لخراسان وبها نوابه والجبال وبها نوابه وطبرستان وبها نوابه والشام ومصر وبها نوابه ولما أراد عمارة قصره ببغداد وهو الحريم هذا وقد كانت العمارات متصلة وقصر في الوسط مطل متصل به شارع دار الرفيق.ينظر: ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد(580هـ/1184م)،الأنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي، ط1، دار الآفاق العربية- القاهرة، 1421 هـ / 2001 م، ص 293؛ابن المستوفي، تاريخ أربل، ج2، ص382.

([74]) ابن الجوزي، المنتظم، ج 18، ص205.

([75]) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج22، ص14؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج10، ص125.

([76]) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج22، ص14.

([77]) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج10، ص125.
([78]) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان،ج22،ص149
([79]) م.ن، ج22، ص14.
([80]) م.ن ج22، ص14.
([81]) كان من أرباب البيوتات وأهل المناصب والمراتب الدينية والديوانية وفي المحرم عام (632هـ/1234م) ولي فخر بالدين النظر بدار التشريفات ووكالة باب طراد، ونقل الى صدرية المخزن ثم الى صدرية ديوان الزمام ثم عزل ووكل به عام (643هـ/1245م)، عرض عليه الخدم السلطانية رفض ذلك، وانتقل الى رباط الحريم وأقام به وكتب بيده عدداً من المصاحف والربعات، واقفها توفي يوم الأربعاء أول جمادى الآخرة عام (664هـ/1265م)، ودفن بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل. ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج3، ص115؛الذهبي، تاريخ الإسلام، ج15، ص103.
([82]) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج5، ص103.
([83]) خاتون بنت قليج أرسلان بن مَسْعُود الروميّة الْجِهَة المعظمة ابْنه سُلْطَان الرّوم ويُعرف بالخلاطيّة زَوْجَة الخليفة النَّاصِر لدين الله قدمت بَغْدَاد للحجّ فوُصفت للناصر وأُخبر بجمالها الزَّائِد وَكَانَتْ متزوّجةً بِصَاحِب حصن كيفاء فحجّت وعادت إِلَى بَلَدهَا فَتُوفيّ زوجُها فَخَطَبَهَا الْخَلِيفَة من أَخِيهَا فزوّجها مِنْهُ وَمضى لإحضارها الْحَافِظ يُوسُف بن أَحْمد شيخ رِبَاط الأرجوانيّة عام (582هـ/1186م) فأُحضرت فاحبها الْخَلِيفَة وَبنى لَهَا رِبَاطًا وتربةً بالجانب الغربي فتوفّيت عام (584هـ/1188م) قبل اكتمال بنائه فحزن الخليفة حزن شديد فأزال كل مظاهر الزينة في القصر وعمل لها عزاء وترك دارها بجميع ما فيه من الأقمشة والأثاث على حالها أعوام عديدة لا يؤخذ منها شيئاً .ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج12، ص777؛الصفدي، الوافي بالوفيات، ج15، ص185.
([84])أبو العباس أحمد بن المستضئ حسن بن المستجد يوسف العباسي، أمير المؤمنين، بويع بالخلافة بعد موت أبيه المستضئ في اول ذي العقدة عام (575هـ/1179م)ولد في يوم الإثنين عاشر شهر رجب عام (553هـ/1158م)، أمه تركية وَلم يلِ الْخلَافَة من بني الْعَبَّاس قبله أطول مُدَّة مِنْه. ينظر:الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج22، ص192-197؛الصفدي، الوافي بالوافيات، ج6، ص192؛ا بن تغري بردي، مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز أحمد، دار الكتب المصرية – القاهرة، لا. ت، ج1، ص226.
([85]) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج15، ص185.
([86]) القفطي، أخبار العلماء بأخيار الحكماء، ص113؛ابن رجب، ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص428.
([87]) هومبشر بن أحمد بن علي بن أحمد بن عمرو الرازي بغدادي الأصل ولد عام (530هـ/1135م)، وكان أبرز الرجال فِي زمانه فاضلاً كثير المعرفة بالحساب وخواص الأعداد والجبر والمقابلة وعلم الهندسة والهيأة، ومحباً للعلوم وقد علت منزلته في أيام الخليفة

الناصر لدين الله أبي العباس أحمد وقرب منه واعتمد فِي اختيار الكتب الَّتِي وقفها بالرباط الخاتوني السلجوقي وبالمدرسة النظامية وبداره المسناة فإنه أدخله إِلَى خزائن الكتب بالدار الخليفة وأفرده لاختيارها وَكَانَ مقرباً إِلَى أوفياء الدولة وكسب المال الكثير وَلَمْ يزل عَلَى حاله فِي الإقراء والإفادة إِلَى أن توفي عام (589هـ/1193) .ينظر: القفطي، أخبار العلماء بأخيار الحكماء، ص113؛ابن حجر العسقلاني، لسان المزان، ج6، ص456؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج2، ص1245.

([88]) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب،ج1، ص293.

([89]) كان من صوفية الخلاطية، وكان طباخ الرباط، وسمع الحديث، وكان رجلاً صالحاً، وهو والد عبد الرحيم بن عبد اللطيف. ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج5، ص624.

([90]) كان جَوَادًا، سَمْحًا، عاقلًا، دَيِّنًا، كثيرَ الصَّدقات، حسنَ المحضر، مُحْسنًا إلى العالم، يحبُّ المساكين، ويعظِّمُ أهل الدِّين، ويأخذ للضَّعيف من القويّ، وكان يسمَّى سَلْمان دار الخلافة، وكان ملازمًا للخليفة عند وفاته حزن الخليفة و الناصر علية كثير توفى عام (615هـ/ 1218م). ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج1، ص358؛ سبط الجوزي، مرآة الزمان، ج22، ص235.

([91]) سبط الجوزي، مرآة الزمان، ج22، ص235.

([92]) قرأ الفقه على والده حتى برع فيه، ودرس بمدرسة والده وهو حي، وقد نيف على العشرين من عمره، واستقل بذلك بعد وفاته. ولم يكن في أولاد أبيه أميز منه. وكان فقيهاً فاضلاً حسن الكلام في مسائل الخلاف، له لسان فصيح في الوعظ وحدة خاطر، وله مروءة وسخاء. وجعله الخليفة الناصر على المظالم. وكان يوصل إليه حوائج الناس، ولد عام (522هـ/1128م) وتوفى عام (593هـ/1196م). ينظر:الصفدي، الوافي بالوفيات، ج6، ص289.

([93]) سبط الجوزي، مرآة الزمان، ج22، ص56؛الذهبي، تاريخ الإسلام، ج12، ص1000؛ابن رجب، ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص428.

([94])شيخ رباط الخِلاطية من بيت التصوف كان أبوه أبو الفضائل عبد المنعم شيخ المشايخ، وسيّدَ الصُّوفية، وسَلَّم الخليفة إلى بهاء الدين رباط الخلاطية وأوقافها وو ثقةً به من غير مُشْرف ولا عَمَل حساب، فأقام مدة، فقصده الناس من البلاد وأطراف بغداد وأرباب البيوت والفقراء والفقهاء والأعيان فما رَدَّ قاصدًا، ولا منع سائلًا، وكان له الجاه العظيم والذكر الجميل.سبط الجوزي، مرآة الزمان، ج22، ص223.

([95])الذهبي، تاريخ الإسلام، ج14، ص856.

([96]) كان شيخاً صالحاً عارفاً بالفقه فصيح اللهجة، قدم بغداد شاباً وأقام بالمدرسة النظامية، وقرأ الأدب والفقه والخلاف، وجعل متوليا على سبيل الفقراء الذين تبرع به الناصر لدين الله فحج متولياً عليه سنين عدة ، وشهد عند القاضي شهاب الدين محمود بن أحمد الزنجاني عام (617هـ/، ولم يضع حظه بعد ذلك اليوم الذي شهد فيه، ورتب شيخاً برباط الخلاطية وناظراً في

وقفه، فمر على ذلك إلى أن توفي في شهر ربيع الآخر عام (619هـ/1222م) ودفن بالشونيزية. ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب،ج5، ص23.

([97]) مُحَمَّد بْن سعد بْن المظفَّر بْن المطهّر.شمس الدّين، أَبُو الخير بْن اليزديّ، الزّاهد، شيخ رباط الخِلاطيّة.سمع من ابن الخبّاز، وابن قُمَيرةمات فِي شوّال عام (690هـ/1291م). ينظر:ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج5، ص624؛الذهبي، تاريخ الإسلام، ج51، ص435.

([98]) قدم بغداد الى بصحبة الشيخ نصير الدين الطوسي (رحمة الله)ومعه توقيع الخواتين المغول بتوليته رباط الخلاطية عام (672هـ/1273م) وكان يلقب بالزمهرير، وقد عزل الشيخ شمس الدين محمد بن سعد اليزدي.ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب،ج2، ص136.

([99]) كان شيخاً فاضلاً عالم بالحساب المفتوح والجبر والمقابلة، عمل كاتبا في أعمال عدة وتولى وكالة والدة الخليفة المستعصم بالله. حتى استولى المغول على بغداد فأخذ مع أخيه شيخ الشيوخ صدر الدين علي بن النيار واخرجا معا ظاهر بغداد ليقتلا فجاءه أمر السلطان هولاكو بأن لا يقتل الشيخ صدر الدين لكنه قتل، فحمل عز الدين أخاه حافياً فافتدى نفسه بعشرة آلاف دينار، فسلم من القتل لكنه لم تطل أيامه بعد ذلك فمات وقد قارب الثمانين. ينظر: ابن الفوطي، م.ن، ج1، ص170.

([100]) م.ن ،ج1، ص170

([101]) م.ن، ج1، ص170.

([102]) كانت على سيدة جميلة، راغبة في فعل الخيرات والإحسان لي للفقراء وحجت في خلافة ابنها وتصدقت في حجها بأموال كثيرة، توفيت عام (646 هـ/1248م) ودفنت بتربة كانت قد بنتها لنفسها بجانب رباطها المعروف بالمستجد. مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص

([103])ابن الجوزي، المنتظم، ج18، ص36؛ابن المستوفي، تاريخ أربل، ج2، ص321.

([104]) مؤلف مجهول،الحوادث الجامعة، ص 16.

([105]) قدم بغداد عام (646هـ/1248م)واستوطنها وكتب على جماعة من الكتاب بها، مدينة السلام وله مكتب لتعلم الخط أولاد الأكابر وكتب الكثير وكان حسن الأخلاق جميل الصحبة، وقد فوض إليه خزانة الكتب برباط المستجد. ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ص136.

([106]) م.ن،ج3، ص136.

([107]) من بيت العدالة والعلم والرئاسة والتقدم والمعرفة سمع من السُّهروردي وحسن ابن السيد، وكان شيخ رباط المستجد، وُلِد عام (609هـ/1202م) و توفي فِي رمضان عام (688 هـ/ 1289م). ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب،ج4، ص244؛الذهبي، تاريخ الإسلام، ج15، ص619.

([108]) كريم الأخلاق، مليح الكتابة من الكتاب الحساب، من بيت الأفاضل، قدم بغداد في خدمة الأمير سونج عام (713هـ/1313م). ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج3، ص178.

([109]) م.ن،ج3، ص178.

قائمة المصادر والمراجع

❖ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني (ت630هـ/1232م)
1. الكامل في التاريخ تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط1، دار الكتب العربية - لبنان، 1997م.

❖ الأدنروي، أحمد بن محمد(ت بعد 1095هـ/ بعد 1683م)
2. طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، ط1، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، 1997.

❖ البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة(ت265هـ/878م)
3. التاريخ الكبير، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، بلا. ت

❖ برهان الدين بن مفلح، إبراهيم بن محمد بن عبدالله (ت884هـ/1479م)
4. المقصد الارشد فيذكر أصحاب الامام احمد، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط1، مكتبة الرشيد - الرياض، 1410هـ/1990م.

❖ ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن (ت 874هـ/1470م)
5. مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز أحمد، دار الكتب المصرية - القاهرة، بلا.ت.
6. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي – القاهرة،بلا.ت.

❖ ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف(ت833هـ/1429م)
7. غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره: ج. برجستراسر، ط1، مكتبة ابن تيمية، 1351هـ.

❖ ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/1200م)
8. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: جمع من الاساتذة، ط1، دار صادر - بيروت، 1358هـ.

❖ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت 1067هـ / 1656م)
9. كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، صححه: محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت بيلكه الكليس، ط3، طهران، 1958.

❖ ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي (ت 852هـ/1449م)
10. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية- بيروت،بلا.ت.
11. الدرر الكامنة، تحقيق مراقبة: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، 1392هـ/ 1972م.
12. لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، ط3، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت 1406هـ/1986م.

❖ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت 808 هـ / 1405م)
13. تاريخ ابن خلدون ، تحقيق: خليل شحادة،ط2، دار الفكر- بيروت ،1408 هـ / 1988.
14. مقدمة ابن خلدون، تحقيق: كاترمير، مكتبة لبنان - بيروت، 1992م.

❖ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت 681هـ/1282م)
15. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، ط1، دار صادر - بيروت، 1994.
❖ الداوودي، محمد بن علي بن أحمد(945هـ/1538م)
16. طبقات المفسرين ، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية – بيروت، بلا. ت.
❖ الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (ت 748هـ/1347م)
17. تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري،ط2، دار الكتاب العربي- بيروت، 1413 هـ / 1993 م.
18. تذكرة الحفاظ، صحح: عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي تحت إعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دار الكتب العلمية - بيروت، بلا. ت.
19. ذيل تاريخ الإسلام، اعتنى به: مازن بن سالم باوزير، دار المغني للنشر والتوزيع.
20. ذيول العبر في خبر من غبر، حققه: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب - بيروت، 1405هـ/1985م.
21. سير اعلام النبلاء، تحقيق: بشار عواد معروف، محي هلال السرحان، ط11، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1417هـ/1996م.
22. المعين في طبقات المحدثين، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، ط1، دار الفرقان - عمان، 1404هـ .
23. معجم محدثي الذهبي، حققه وعلق عليه: روحيه عبد الرحمن السويفي، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1413هـ/1993م.
❖ ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن احمد (ت795هـ/1393م)
24. ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط1، مكتبة العبيكان - الرياض، 1425هـ/2005م.
❖ زادة، عبد اللطيف بن محمد رياض (ت 1087هـ/1676م)
25. أسماء الكتب، تحقيق: محمد التونجي، دار الفكر - دمشق، 1403هـ/ 1983م.
❖ ابن السَّاعي، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب(ت674هـ/1275م)
26. الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين، محمد سعيد حنشي، ط1، دار الغرب الإسلامي - تونس، 1430 هـ/ 2009م.
❖ سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن عبد الله(654 هـ/1256م)
27. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: إبراهيم الزيبق، ط1، دار الرسالة العالمية - دمشق، 1434 هـ / 2013 م.
❖ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن عبد الرحمن (ت 911هـ/1505م)
28. تاريخ الخلفاء، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد،ط1، مطبعة السعادة – مصر،1371هـ / 1952م .
29. طبقات الحفاظ، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنه من العلماء بإشراف الناشر، ط1، دار الكتب العالمية- بيروت، 1402هـ/1983م
30. طبقات المفسرين، تحقيق: علي محمد عمر، ط1، مكتبة وهبة - القاهرة، 1396.
❖ ابن شاكر الكتبي، محمد بن أحمد (ت 764هـ/1362م)
31. تحقيق: إحسان عباس، ط1، دار صادر - بيروت، 1974.

❖ ابن شهبة، تقي الدين ابي بكر(ت 851هـ/1447م)
32. تاريخ ابن قاضي شهبة، حققه: عدنان درويش، المعهد الفرنسي للدراسات العربية - دمشق، 1994م.
❖ ابن الصابوني، محمد بن علي بن محمود(ت680هـ/1281م)
33. تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب،ط1، دار الكتب العلمية –بيروت ،بلا.ت.
❖ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت764هـ/ 1362م)
34. أعيان العصر وأعوان النصر، حققه: علي ابو زيد. . . واخرون، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، ط1، دار الفكر - دمشق، 1418هـ/1998م.
35. الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط ، تركي مصطفى، 1ط، دار إحياء التراث - العربي بيروت، 1420هـ/2000م.
❖ ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت 709 هـ / 1309م)
36. الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية، بيروت، 1966.
❖ ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد(580هـ/1184م)
37. الأنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي، ط1، دار الآفاق العربية- القاهرة، 1421.
❖ ابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد (ت 723هـ/1323م)
38. تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: محمد كاظم، ط1، مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - طهران، 1416هـ .
❖ الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت175هـ/791م)
39. العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال- بيروت، بلات.
❖ القزويني، عماد الدين زكريا بن محمد بن محمود أبو يحيى الانصاري (ت 682هـ/1283م)
40. آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر - بيروت، بلا. ت.
❖ القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف(ت646هـ/1248م)
41. أنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، 1406 هـ /1982م.
❖ القلقشندي، أحمد بن علي(821هـ/1418م)
42. صبح الأعشى في صناعة الإنشا، تحقيق: يوسف علي طويل، ط1، دار الفكر - دمشق، 1987.
❖ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت774هـ/1372م)
43. البداية والنهاية، تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي، ط1، دار هجر - بيروت، 1419هـ/1998م.
❖ مجهول المؤلف:
44. الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، تحقيق: بشار عواد معروف، عماد عبدالسلام رؤوف، ط1، شريعت - قم، 1382.
❖ ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربل (ت637هـ/1239)
45. تاريخ أربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد للنشر - بغداد، 1980.
❖ ابن النجار، تقي الدين أبو البقاء محمد (ت972هـ/ 1564م)

46. ذيل تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي - بيروت، بلا.ت.
❖ ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع(ت629هـ/1231م)
47. إكمال الإكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، ط1، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، 1410هـ.
❖ ابن العماد الحنبلي ، محمد العكري (ت1089هـ/1678م)
48. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أشرف على تحقيقه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، حققه وعلق عليه: محمود الأرناؤوط، ط1، دار ابن كثير - بيروت، 1413هـ/1992م.
❖ ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت626هـ/1228م)
49. معجم البلدان، دار الفكر - بيروت، بلات.
❖ اليونيني، قطب الدين موسى بن محمد (ت726هـ/1326م)
50. ذيل مرآة الزمان، تحقيق: حمزة أحمد عباس، ط1، هيئة أبو ظبي للثقافية والتراث - أبوظبي، 1428هـ/2007م.
❖ اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد سليمان (ت 768هـ/ 1269م)
51. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعُد من حوادث الزمان ، وضع حواشيه: خليل المنصور ،ط1، دار الكتب العلمية- بيروت ، 1417 هـ /1997 م.

المراجع:

❖ الأحمد نكري، عبد رب النبي بن عبد رب الرسول (ت1130هـ/1717م)
52. جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، تحقيق: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2000 م.
❖ أدورد فنديك
53. إكتفاء القنوع بما هو مطبوع، دار صادر - بيروت، 1896م
❖ الأمين، حسين
54. أعيان الشيعة، دار التعارف - بيروت، 1403هـ/1983م.
❖ أمين، حسين
55. المدرسة المستنصرية، مطبعة شفيق - بغداد، 1960.
❖ بدر، منى محمد
56. أثر الحضارة السلجوقية في دول شرق العالم الإسلامي الأيوبية والمملوكية بمصر، ط1، مكتبة زهراء الشرق - القاهرة، 2002م.
❖ البغدادي، إسماعيل باشا (ت1339هـ/1921م)
57. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وكالة المعارف الجليلة-استانبول، 1371هـ/ 1951م.
❖ الجبوري، يحيى وهيب
58. الخط والكتابة في الحضارة العربية ط1، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 1994.
❖ الخطيب، محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله
59. لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، ط19، مؤسسة الرسالة، 1422 هـ / 2001م.
❖ رؤوف، عماد عبد السلام
60. مدارس بغداد في العصر العباسي، ط1، مطبعة دار البصري - بغداد، 1386هـ/1966.
❖ الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت 1205 هـ/1790م)

61. تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية - الكويت، بلا. ت.
❖ الزركلي، خير الدين
62. الأعلام قاموس تراجم، ط15، دار العلم للملايين - بيروت، 2002م.
❖ سركيس، يوسف اليان (ت1351هـ/1932م)
63. معجم المطبوعات العربية، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، بلا. ت.
❖ سعيد، خير الله
64. موسوعة الوراقة والوراقين في الحضارة العربية الإسلامية، ط1، مؤسسة الانتشار العربي - بيروت، 2011م.
❖ الشبيبي، محمد رضا
65. مؤرخ العراق ابن الفوطي، مطبوعات المجمع العلمي العراقي- بغداد، 1370هـ/1950م.
❖ الصَّلَّابي، عَلي محمد
66. عصر الدولة الزنكية ونجاح المشروع الإسلامي بقيادة نور الدين محمود في مقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي، ط1، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة - القاهر، 1428 هـ - 2007 م.
❖ العزاوي، عباس
67. تاريخ العراق بين احتلالين، مطبعة بغداد، 1353هـ/1935م.
❖ عليان، ربحي مصطفى
68. المكتبات في الحضارة العربية الإسلامية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 1420هـ/1999م.
❖ عواد ،كوركيس
69. خزائن القديمة في العراق، ط2، دار الرائد العربي - بيروت، 1406هـ/1986م.
❖ ابن الغزي، شمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت1167هـ/1753م)
70. ديوان الإسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1411هـ/1990م.
❖ فنديك، إدوارد:
71. إكتفاء القنوع بما هو مطبوع، دار صادر - بيروت، 1896.
❖ الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير (ت1345هـ/1926م)
72. فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، تحقيق: إحسان عباس، ط2، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 1402هـ/1982م.
❖ كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني
73. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط7، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1414هـ/ 1994.
74. معجم المؤلفين، مكتبة المثنى - بيروت، بلا.ت.
❖ معروف، ناجي
75. تاريخ علماء المستنصرية، ط2، مطبعة العاني - بغداد، 1384هـ/1965م.

المجلات العلمية:.

❖ جواد، مصطفى
1. ابن الفوطي، مجلة المجمع العلمي العراقي، مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد، 1382هـ/1961م، العدد التاسع.